

أفشين حاتمي، المدير العام لشركة المياه والصرف الصحي في خوزستان:

# سنكمل جميع مشاريع المياه والصرف الصحي المفتوحة ونصف المنجزة في خوزستان



تعزيز البنى التحتية الحيوية في خوزستان، افتتاح مشاريع كبرى للمياه والصرف الصحي بحضور وزير الطاقة



عملها الافتراضي. كما بين أن الشركة أعدت خلال السنوات الماضية دراسات شاملة لشبكات التوزيع في جميع المدن، وهي تُعد حالياً أساس العمل التنفيذي.

**٢٤ قرية في شرق "شعبية" و"ميان آب" تتمتع بمياه شرب مستدامة**

وأعلن المدير العام عن استفادة ٢٤ قرية في شرق شعبية وميان آب من مياه شرب مستدامة، بكلفة بلغت ألفاً و٥٠٠ مليار ريال، بهدف معالجة أزمة المياه في المناطق الريفية.

وفي مراسم تدشين محطة الضخ وخط نقل المياه في تقاطع ديلم (شرق شعبية)، أوضح: أن المشروع شمل تنفيذ ٦٠ كيلومتراً من خطوط النقل، وإعادة تأهيل منشآت الإمداد، بما في ذلك تركيب أربع مضخات كهربائية ولوحات كهربائية ومحولات وأعمال تأهيل للخزانات.

وأشار حاتمي إلى أن المرحلة الأولى وقّرت تغطية مستدامة لأكثر من سبعة آلاف نسمة في ٢٤ قرية، مع التخطيط لإدراج عشر قرى أخرى في المرحلة الثانية قريباً. ونُفذ المشروع بالتعاون مع مقر كربلاء وبدعم من ممثل المحافظة في مجلس الشورى الإسلامي.

واجهت انخفاضاً في الموارد الجوفية، فيما عانت مدن أخرى من تراجع جودة المياه. وقد أدى الجفاف إلى انخفاض منسوب المياه الجوفية في مدن شمال خوزستان، منها إيذه وباغ ملك وهفتكل، حيث انخفض منسوب الآبار في إيذه بنحو ٣٥ متراً. كما واجهت مدن مثل هندیجان وخرم شهر وآبادان مشكلات جديدة في مصادر المياه نتيجة انخفاض تدفق الأنهار وارتفاع الملوحة.

**استخدام المياه المعالجة لغير أغراض الشرب**

وفي حديث خاص مع صحيفة «إيران»، قال حاتمي: إن من أبرز التحديات الراهنة في خوزستان استخدام المياه المعالجة لأغراض غير الشرب، لاسيما في المساحات الخضراء. وأضاف: أنه تم التأكيد على البلديات بإجراء الدراسات اللازمة لتأمين المياه الخام لاستخدامها في هذه الأغراض.

وأوضح: أن الشركة تنفذ مشاريع لإصلاح الشبكات في عدد من المدن ذات الأولوية بهدف تحسين الاستهلاك وتقليل الفاقد ورفع المستوى الكمي والنوعي للأداء. وأشار إلى أن نسبة الفاقد المائي في مدن المحافظة مرتفعة بسبب تقادم الشبكات وانتهاء

في مراسم تدشين محطة الضخ وخط نقل المياه في تقاطع ديلم، شمل تنفيذ ٦٠ كيلومتراً من خطوط النقل، وإعادة تأهيل منشآت الإمداد، بما في ذلك تركيب أربع مضخات كهربائية ولوحات كهربائية ومحولات وأعمال تأهيل للخزانات

بين الدكتور موالى زاده محافظ خوزستان وممثلي المحافظة في مجلس الشورى الإسلامي، لإزالة العقبات في قطاع المياه والصرف الصحي.

وأشار المدير العام الجديد إلى ظاهرة الجفاف في البلاد وخوزستان، مستعرضاً المعوقات والمشكلات والنواقص المتعلقة بتأمين مياه الشرب، مبيّناً أن هذه الظاهرة أدت إلى مشكلات كمية ونوعية وتغيرات في النظم البيئية. وأضاف: أن بعض مدن خوزستان

حياة المواطنين. إن اختيار وتعيين «أفشين حاتمي» مديراً عاماً جديداً لشركة المياه والصرف الصحي في خوزستان، وهو مدير تدريج مهنيًا ويتمتع بخبرات فنية وتخصصية في شركة مياه أهواز، ويتولى اليوم إدارة أحد أهم الأجهزة الخدمية والعمرانية في المحافظة، يبشر برضا المواطنين في المستقبل القريب. وأكد حاتمي على ضرورة تعزيز روح التضامن والتوافق بين جميع مسؤولي المحافظة، لاسيما

انخفاض الموارد المائية، وملوحة المياه وتلوثها في بعض المناطق، وتقدم شبكات التوزيع وطفح مياه الصرف الصحي. ولمعالجة هذه التحديات، يجري تنفيذ مشاريع متعددة، منها تجديد شبكات نقل المياه، وإنشاء محطات معالجة جديدة، وتنفيذ مشاريع للسيطرة على مياه الصرف الحضرية. ويمكن للتعاون بين الحكومة والبلديات والقطاع الخاص أن يُسرّع عملية تطوير البنى التحتية للمياه والصرف الصحي ويحسن جودة

تُعدّ خوزستان من أوائل المحافظات في البلاد التي واجهت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة الجفاف، ما تسبب في مشكلات عديدة في تأمين مياه الشرب. وفي هذا الإطار، نجحت شركة المياه والصرف الصحي في خوزستان في تقليل آثار الجفاف عبر تنفيذ الحلول المبرمجة. كما تُعدّ أزمة المياه والصرف الصحي في خوزستان من المشكلات الجديدة التي يعاني منها السكان منذ سنوات؛ إذ تشمل

بحضور وزير الطاقة ومحافظ خوزستان،

## نهاية تلوث نهر أروند وأفاق جديدة لإدارة مياه الصرف



في إطار مواصلة افتتاح المشاريع، تم تدشين مشاريع جهاد الإمداد بالمياه في ٤١ قرية بقضاء هفتكل، بالتعاون مع مقر الإمام الحسن المجتبي (ع) وحرس ولي العصر (عج) حيث استفادت نحو ١٥٠٠ أسرة يزيد عدد أفرادها عن سبعة آلاف نسمة

تبلغ القيمة الحالية للمشروع ثلاثة آلاف مليار تومان، بطاقة أولية ٣٠ ألف متر مكعب يومياً، يستفيد منها نحو ١٧٧ ألف نسمة، وتبلغ الطاقة النهائية لمحطة معالجة خرمشهر ٤٨ ألف متر مكعب يومياً.

وأوضح حاتمي: أن المشروع بدأ عام ٢٠١٥، وتوقف لسنوات، ثم أعيد تفعيله مع بداية الحكومة الرابعة عشرة، وهو حالياً في مرحلة الاختبار والتشغيل الأولي. وأضاف: أن تشغيل المحطة سيوقف بالكامل تصريف مياه الصرف غير المعالجة إلى نهر أروند، وسيوفر إمكانية الاستفادة من المياه المعالجة في الزراعة والصناعة. ودعا حاتمي الصناعات في المحافظة إلى استخدام المياه غير التقليدية وفقاً لقانون الخطة التنموية السابعة.

وفي إطار مواصلة افتتاح المشاريع، تم تدشين مشاريع جهاد الإمداد بالمياه في ٤١ قرية بقضاء هفتكل، بالتعاون مع مقر الإمام الحسن المجتبي (ع) وحرس ولي العصر (عج) حيث استفادت نحو ١٥٠٠ أسرة يزيد عدد أفرادها عن سبعة آلاف نسمة.

تم تنفيذ أكثر من ١٠٢ كيلومتر من خطوط نقل المياه الفولاذية والبولي إيثيلين بأقطار تصل إلى ٢٠ إنشاً، إضافة إلى حفر وتجهيز آبار وتوسعة منشآت المياه، ما رفع القدرة الإنتاجية إلى نحو ١٠ آلاف متر مكعب يومياً، وبلغت الكلفة الإجمالية لهذه

المشاريع أكثر من ٨٥٠٠ مليار ريال. كما تم تشغيل خزان مدينة جمران ومحطة الضخ بكلفة ٨٠٠ مليار ريال، بسعة ٦ آلاف متر مكعب وطاقة ضخ ٥٥ ألف متر مكعب يومياً، لخدمة أكثر من ٤٠ ألف نسمة. وتم كذلك تدشين مشروع ترشيح مياه ميناء الإمام الخميني (رض) بكلفة ٤٥٠ مليار ريال، عبر ثمانية فلاتر بطاقة ٢٥٠ متر مكعباً في الساعة، لتحسين جودة المياه لنحو ١٢٠ ألف نسمة.

وأكد حاتمي أن هذه المشاريع تمثل خطوة أساسية في رفع مستوى الخدمات وتعزيز صمود المنشآت وتقليل التوتر المائي في شادكان وجمران وميناء الإمام الخميني (رض).

كما تم تشغيل خزان شهداء بوزي بسعة خمسة آلاف متر مكعب في قضاء شادكان بكلفة ٥٥٠ مليار ريال بحضور وزير الطاقة عباس علي آبادي، لتأمين مياه شرب مستدامة لأكثر من ٢١ ألف نسمة. وأكد حاتمي أن هذا المشروع يساهم في تعزيز استقرار الشبكة وتحسين ضغط المياه وإدارة الاستهلاك، مشيراً إلى أن تمويله وإنجازه جاء نتيجة متابعة وتعاون مستمرين بين الجهات المعنية.

واختتم حاتمي بالتأكيد على مواصلة تنفيذ بقية مشاريع الإمداد بالمياه في المحافظة بجدية، دعماً لتحقيق العدالة المائية وتحسين مؤشرات الرفاه وجودة حياة المواطنين.